

البحث السادس :

” تطوير بعض مقررات الجانب التربوي لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة ”

المؤلف :

د/مسعد محمد إبراهيم حليبة

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية بالعريش جامعة قناة السويس

” تطوير بعض مقررات الجانب التربوي لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة ”

د/مسعد محمد إبراهيم حليبة

• المستخلص :

هدف هذا البحث تطوير بعض مقررات الجانب التربوي لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة، ويقصد البحث بتطوير المقررات أمرين: الأول: تعديل الموضوعات الدراسية (المعارف والمهارات والاتجاهات) لتلك المقررات في ضوء معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، الأمر الثاني: تعديل عناصر توصيف تلك المقررات وفقا لعناصر نماذج توصيف المقررات المعتمدة لدى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية؛ ولتحقيق هذا الهدف قام البحث بالخطوات الرئيسية الآتية: أعد قائمة بمعايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي ينبغي تحقيقها من خلال تلك المقررات، ثم أعد قائمة بالموضوعات المناسبة لتحقيق تلك المعايير، ثم حدد البحث عناصر نموذج توصيف المقرر غير المتوافرة في التوصيفات الحالية لتلك المقررات، ثم أدرج البحث ما توصل إليه من موضوعات مناسبة وعناصر غير متوافرة في توصيفات تلك المقررات وصولا إلى صورتها المطورة، ثم قدم البحث مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

Development of some courses in the educational side for a preparation program of the Arabic language teachers for non-Arabic speakers in the light of quality standards

Abstract

The objective of this research is to develop some courses of the educational program of preparing teachers of Arabic to non-Arabic speakers in the light of quality standards, and the research intend to develop courses from two sides: first: modify subjects (knowledge, skills and attitudes) for those courses in light of the quality standards of students performance of Arabic language teachers for Speakers of Other Languages, The second thing: Modify the elements of description of those courses, according to the elements of models description adopted by the National Commission for Assessment and Academic Accreditation in Saudi Arabia. To achieve this goal, the search makes the following steps: preparing a criteria list for the performance quality of the students/ teachers of Arabic language for Speakers of Other Languages that should be achieved through those courses, and then a list was prepared of appropriate topics to achieve those standards, then the search identified elements of course description which are unavailable in the current descriptions of those courses, and then those topics were included for improvement. Finally, the research introduced a set of recommendations and suggested researches.

• مقدمة :

يشكل اتجاه الجودة والاعتماد الأكاديمي أهم التوجهات المعاصرة التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى مواكبتها من خلال تطوير جميع عناصر تلك المؤسسات في ضوء هذا الاتجاه؛ لتحقيق أعلى المستويات الممكنة في كل ما يتصل بها، وإعداد خريجين مميزين ذوي كفاءة عالية تتلاءم مهاراتهم مع الاحتياجات المحلية والإقليمية والعالمية، ولحصول تلك المؤسسات على الاعتماد الأكاديمي.

فالجودة تمثل إطاراً تنظيمياً متكاملًا يجمع بين وضوح الهدف ووسائل تحقيقه ومسئوليات العاملين وواجباتهم بشكل يشمل جميع نظام المؤسسة في مستوياتها المختلفة؛ والإفادة من مدخل الجودة وتطبيقاتها في مجال التعليم أصبح ضرورة ملحة يفرضها واقع التعليم باعتبار الجودة من أفضل المداخل لتطوير التعليم وتجويده؛ وينبغي على جميع المؤسسات التعليمية العمل على توفير معايير الجودة في كافة عناصرها (Morley, L., 2006) (نجدة على، ٢٠٠٠م، ١٥٢) (حسام مازن، ٢٠٠٢م، ٢٣ - ٧٢) (Felder, R. and Brent, (R., 1999, p.9).

وينبغي استخدام معايير الجودة كمبادئ توجيهية في عمليات تصميم البرامج التعليمية وتطوير مناهجها الدراسية، وفي اعتماد المؤسسات وما تقدمه من برامج؛ لذا فمن الضروري إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول معايير الجودة في عناصر المنهج بجميع مراحل التعليم، هذا ما أكده عدد من الأدبيات والدراسات السابقة (Rabinowitz, S.; Roeber, E. ; Schroeder, C. and (Sheinker, J., 2006, pp. 1-5) (ثناء ياسين، ٢٠٠٨م) (عصام روفائيل، ٢٠٠٨م) (Chao (IandHamilton, D., 2010) (إيمان العمريطي، ١٤٣١هـ) (شرين محمد، وفادية يوسف، وإبراهيم شعير، ٢٠١٢م).

وتؤكد دراسة عبدالعزیز عبدالعزیز (٢٠٠٦م)، ودراسة سوزان مصطفى (٢٠٠٦م)، ودراسة ضياء الدين العزب، ومحمد بلتاجي (٢٠١٠م)، ودراسة حمد القمیزی (٢٠١١م)، ودراسة عقيلي موسى (٢٠١١م)، ودراسة وضحي العتيبي (٢٠١١م) على احتياج مؤسسات إعداد المعلمين إلى تطوير برامجها ومقرراتها في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي؛ من أجل تحسين نوعية التعليم فيها كمطلب عالمي ومحلي ومهني، وتحقيق مزايا الحصول على الاعتماد الأكاديمي.

وفي إطار الجهود التي تقوم بها جامعة أم القرى لتطوير ما تقدمه من برامج؛ استجابة لمتطلبات العصر، وتوفير البرامج متميزة؛ وتمهيداً للحصول على الاعتماد الأكاديمي من الهيئات المتخصصة كشهادة تدل على أن تلك البرامج تتمتع بكفاءة عالية حيث تتوافر فيها معايير الجودة؛ تحقيقاً لهذا كلفت الجامعة كلياتها ومعاهدها بتطوير برامجها ومقرراتها الدراسية وفقاً لمعايير الجودة.

وبما أن برنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها أحد برنامجين يقدمهما معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بجامعة أم القرى؛ أصبح من الضروري تطوير هذا البرنامج ومقرراته الدراسية وفقاً لمعايير الجودة.

ومما يؤكد ضرورة تطوير المقررات التربوية لهذا البرنامج؛ ما أشارت إليه الأدبيات (عبد العزيز العصيلي، ٢٣، ٥١٤٣، ٢٧١) (على مدكور، وإيمان هريدي، ٢٠٠٦).

٥٣- ٥٤) من افتتار معظم معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إلى المعارف والمهارات التربوية اللازمة للتدريس مما يؤثر سلباً على اتجاهات الدارسين نحو اللغة العربية والحضارة العربية وثقافتها الإسلامية.

وتوضح ذلك دراسة جانددير كاظم (٥١٤٣٠) التي توصلت إلى أن من مشكلات تكوين معلمي اللغة العربية غير الناطقين بها مشكلات مرتبطة بالجانب التربوي، وتدعو الدراسة إلى ضرورة تبني استراتيجيات متطورة لتكوين الكفاءات لدى هؤلاء المعلمين.

وتؤكد ذلك دراسة محمود المحمود (٥١٤٣٢) التي توصلت إلى أن من أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها الحاجات المتصلة بالجانب التربوي سواء على مستوى التخطيط أو التنفيذ.

وقد أوصت دراسة مسعد حليبة (٢٠١١م) أعضاء هيئة التدريس بقسم إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى، بتطوير المقررات الدراسية في ضوء معايير الجودة.

وقد دعت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد بالمملكة العربية السعودية (٢٠٠٨م، ٢٣- ٢٦) مؤسسات التعليم العالي إلى تطوير توصيف جميع البرامج التعليمية ومقرراتها وفقاً لنماذج الهيئة؛ من أجل توفير معايير الجودة في تلك البرامج ومقرراتها.

وتتضح أهمية تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها مع تعدد أدوار هؤلاء المعلمين وأهمية تلك الأدوار؛ فهم يمكنون متعلمي اللغة الناطقين بغيرها من الحصول على معارف اللغة العربية وإتقان مهاراتها واكتساب اتجاهات إيجابية نحوها، إلى جانب أنهم يعلمون جانباً من الثقافة العربية الإسلامية؛ لأنهم غالباً يعملون في مجتمعات غير عربية بها مسلمون في أمس الحاجة لمن يعلمهم ويفقههم أمور دينهم؛ ولذلك ينبغي على جامعتنا ومعاهدنا العربية الاهتمام بتطوير برامج إعداد هؤلاء المعلمين؛ مما يساعد في تعليم ونشر اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية خارج حدود الوطن العربي (محمد بدران، ١٢، ٥١٤١٢، ٤٥) (رضا السويسي، ١٢، ٥١٤١٢، ١٣- ١٧) (عبدالرحمن الفوزان، ٣٠، ٥١٤٣٠، ١٣) (الحافظ الشيخ، ٢٠٠٦م، ٨٢- ٨٤).

ومن أسباب ضعف معارف المعلمين ومهاراتهم التربوية اللازمة للتدريس وجود فجوة بين محتوى مقررات إعداد المعلمين وبين الأداءات المطلوب منهم إتقانها وأداؤها، ومن الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في حل تلك المشكلة تحديد الممارسات الجيدة للمعلم وصوغها في شكل معايير، واستخدام تلك المعايير كمنطلق لتحديد محتوى المقررات التي ينبغي أن تقدم في برامج إعداد المعلمين هذا ما أكده دنكان (A., 2009 Duncan)، وزيكندر (Zeichner, k., 2012, pp.376-382) ويزمان (Wiseman, D., 2012, p.88)، وكاتشيل (Coggshall, 2012, J., 8) ونايت (Knight, S. et al., 2012, p.8).

وقد تأكد الباحث من حاجة بعض مقررات الجانب التربوي لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى إلى التطوير في ضوء معايير الجودة، من خلال:

« ما لاحظته الباحث أثناء تدريسه بعض مقررات الجانب التربوي على مدار عدة سنوات، من غياب بعض المعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية والأساسية لهؤلاء الطلاب المعلمين عن توصيفات تلك المقررات، واقتصارها على ما يقارب أربعة أهداف وخمسة موضوعات وثلاثة مراجع تقريباً في كل توصيف كل ذلك في صفحة واحدة؛ فتلك التوصيفات وصفت منذ أكثر من ربع قرن.

« تأكيد عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة عبدالعزيز عبدالعزیز (٢٠٠٦م) ودراسة سوزان مصطفى (٢٠٠٦م)، ودراسة ضياء الدين العزب، ومحمد بلتاجي (٢٠١٠م)، ودراسة حمد القمیزی (٢٠١١م)، ودراسة عقيلي موسى (٢٠١١م)، ودراسة وضحي العتيبي (٢٠١١م)، تأكيد تلك الدراسات على احتياج مؤسسات إعداد المعلمين إلى تطوير برامجها ومقرراتها في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي؛ من أجل تحقيق مستويات أكثر فاعلية في العملية التعليمية وتحسين نوعية التعليم فيها كمطلب عالمي ومحلي ومهني.

« تأكيد عدد من الأدبيات والدراسات السابقة مثل: محمد بدران (١٤١٢هـ)، ورضا السويسي (١٤١٢هـ)، وعبد العزيز العصيلي (١٤٢٣هـ)، وعبد الرحمن الفوزان (١٤٣٠هـ) والحافظ الشيخ (٢٠٠٦م)، وعلى مدكور، وإيمان هريدي (٢٠٠٦م)، وجاندمير كاظم (١٤٣٠هـ)، ومسعد حليبة (٢٠١١م)، ومحمود المحمود (١٤٣٢هـ)، تأكيد تلك الأدبيات والدراسات على ضرورة تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ومقررات تلك البرامج؛ نظراً لما يعاني منه هؤلاء المعلمين من ضعف خاصة في الجانب التربوي.

« دعوة الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالملكة العربية السعودية، وإدارة جامعة أم القرى، وإدارة معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، أعضاء هيئة التدريس بقسم إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى تطوير توصيفات مقررات برنامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء معايير الجودة.

وفي ضوء ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى تطوير بعض المقررات التربوية لهذا البرنامج في ضوء معايير الجودة تحسیناً وتجويداً لتلك المقررات. وتتمثل تلك المقررات في: مقرر إعداد مناهج لغير الناطقين بالعربية، وطرق تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، ووسائل تعليمية، وتربية عملية على تدريس غير العرب.

ولفوائد عملية تطوير المقررات التعليمية وفقاً لمعايير الجودة؛ فقد طورت العديد من الدراسات السابقة بعض المقررات التعليمية وفقاً لهذا

المدخل. ولأهمية الدراسات السابقة للدراسة الحالية، وضرورة الاستفادة من تلك الدراسات وتوظيفها في جميع مراحل الدراسة الحالية بدءاً من الإحساس بالمشكلة وتحديدها وانتهاءً بالتوصيات والمقترحات؛ تعرض الدراسة الحالية لبعض تلك الدراسات التي طورت أو قومت برامج إعداد المعلمين أو بعض مقرراتها التربوية ذات العلاقة بالمقررات موضوع الدراسة الحالية.

ومن تلك الدراسات دراسة علي الصبري (٢٠٠١م) التي قومت مقرري تكنولوجيا التعليم في كلية التربية جامعة صنعاء في ضوء معايير جودة منهاج مقررات تكنولوجيا التعليم الفعال، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لمحتوى المقررين وأهدافهما، وتوصلت الدراسة إلى عدم توافر المعايير بدرجة كبيرة.

وطوّرت دراسة عبدالعزیز عبدالعزیز (٢٠٠٦م) مقرر وسائل التعليم بكليات التربية للبنات في ضوء معايير الجودة الشاملة، من خلال تحديد معايير الجودة الشاملة لهذا المقرر، ثم تحديد مدى توافر تلك المعايير في هذا المقرر، ثم اقترحت الدراسة تصوراً لتطوير ذلك المقرر، واشتمل التصور المقترح على فلسفة للمقرر، وأهداف، ومحتوى، وطرق تدريس، وأساليب تقويم.

واستطلعت دراسة رايت، و ويلسون (Wright, V. and Wilson, E., 2006) آراء الطلاب المعلمين أثناء إعدادهم وبعد التحاقهم بالعمل في فوائد تعلم استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، ومن توصيات الدراسة ضرورة أن تشمل برامج الإعداد تقنيات متنوعة، وتدريباً لدمج تلك التقنيات في التدريس.

وطوّرت دراسة سوزان مصطفى (٢٠٠٦م) مقررًا في التصوير الرقمي لطلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، من خلال تناول الدراسة المعايير العالمية لتطوير المقررات في ضوء مفهوم الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي، وتحديدها قائمة بأهداف ومخرجات تعلم مقرر التصوير الرقمي في ضوء تلك المعايير، وأوصت الدراسة بضرورة إتباع معايير الجودة في بناء المقررات وتطويرها.

وهدفت دراسة ويلسون (Wilson, E., 2006) تطوير الإشراف على الخبرة الميدانية للطلاب المعلمين، من خلال معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمعلمين المتعاونين في المقارنة بين نموذجين للإشراف على الخبرة الميدانية هما: النموذج التقليدي، ونموذج مقترح عبارة عن تشكيل فريق من المعلمين المتعاونين للإشراف بدلا من معلم واحد في النموذج التقليدي، وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن النموذج المقترح حقق العديد من المزايا إلا أنه يوجد محاذير لاستخدامه، وأوصت الدراسة بضرورة أخذ آراء كل المتصلين بالمعلمين، والاستفادة من آرائهم جميعاً في التطوير سواء في مرحلة الإعداد أو مرحلة العمل.

وحددت دراسة جاندмир كاظم (١٤٣٠هـ) مشكلات تكوين معلمي اللغة العربية غير الناطقين بها، وأن تلك المشكلات تتوزع على الجانبين اللغوي والتربوي لإعداد هؤلاء المعلمين، وتدعو إلى ضرورة تبني استراتيجيات متطورة لتكوين الكفاءات لدى هؤلاء المعلمين.

وهدفت دراسة عقيلي موسى (٢٠١١م) تطوير برنامج التربية الميدانية في ضوء معايير الجودة وقياس أثر التصور المقترح على تنمية الأداء التدريسي والاتجاه نحو المهنة لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية في كلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى فعالية التصور، وأوصت بأهمية تطوير مقررات برامج إعداد المعلمين في ضوء معايير الجودة.

وتوصلت دراسة حمد القميرزي (٢٠١١م) إلى وجود تأثير إيجابي لتطبيق متطلبات المعيار الرابع لتعلم والتعليم (أحد معايير جودة مؤسسات التعليم العالي وبرامجها بالهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية) في جودة العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات بقسم الأحياء بكلية التربية، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي؛ من أجل تحقيق مستويات أكثر فاعلية في العملية التعليمية، وتحقيق مزايا الحصول على الاعتماد الأكاديمي.

وهدفت دراسة مسعد حليبة (٢٠١١م) تطوير الخطة العامة لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء معايير الجودة؛ وأعدت الدراسة قائمة بمعايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في محاور البرنامج الثلاثة: محور التخصص (اللغة العربية)، والمحور التربوي، والمحور الثقافي، ثم أعدت مقياساً قائماً على تلك المعايير لتقويم خطة البرنامج، ومن نتائج الدراسة عدم توافر مؤشرات معايير الجودة في البرنامج ككل بنسبة ١٩٪ من نسبة المؤشرات التي توصلت إليها الدراسة، وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير خطة البرنامج في ضوء ما توصل إليه من معايير، ثم دعت الدراسة أعضاء هيئة التدريس بالقسم لتطوير مقرراتهم في ضوء معايير الجودة التي توصلت إليها الدراسة. هذا ما تحاول أن تقوم به الدراسة الحالية.

وهدفت دراسة كاتشيل، وبيفونا، ورشيلي (Coggshall, J.; Bivona, L. and Reschly, D., 2012) المقارنة بين بعض أساليب تقويم برامج إعداد المعلمين من أجل توفير بيانات وأدلة تساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بدعم تلك البرامج وتطويرها ومسائلتها، ومن تلك الأساليب: تقويم البرنامج من حيث صفات الطلاب الملتحقين به، ومن حيث جودة مقرراته، ومن حيث جودة عملياته وتوصلت الدراسة إلى أن كل أسلوب له نقاط قوة ونقاط ضعف وفرص وتحديات؛ وأنه ينبغي استخدام كل تلك الأساليب حتى توفر لنا أدلة أكثر دقة وشمولاً تساعد في اتخاذ القرار الصحيح فيما يتصل بهذا البرنامج.

وقوّمت دراسة داود الحدابي، ومهيوب أنعم، وجيتا عبد الباقي (٢٠١٢م) مقرر طرائق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة صنعاء في ضوء معايير أعتها الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن عشرة معايير من اثني عشر معياراً حصلت على نسبة توافر قليل، وأوصت الدراسة بأهمية تقويم المقررات وتطويرها في ضوء معايير محددة.

- ويتأمل الباحث للدراسات السابقة يستنتج الملاحظات الآتية:
- « التأكيد على أن هناك مشكلات عديدة في مختلف برامج إعداد المعلمين والدعوة إلى علاج تلك المشكلات.
 - « الأثر الإيجابي لاستخدام معايير الجودة في تطوير المقررات؛ ولذا أوصت دراسات بضرورة استخدام هذا المدخل في تطوير ليس فقط المقررات وإنما جميع عناصر إعداد المعلمين.
 - « بعض الدراسات السابقة تبنت معايير جودة معدة سلفاً، بينما دراسات أخرى وضعت معايير جودة خاصة بها.
 - « اقتصار بعض الدراسات في عملية تطوير المقرر في ضوء معايير الجودة على تطوير أهداف المقرر ومخرجاته فقط، بينما اشتمل التطوير في دراسات أخرى على وضع فلسفة للمقرر وتطوير أهدافه ومحتواه وطرق تدريسه وأساليب تقويمه.
 - « ضرورة الاستفادة من آراء جميع المتصلين بالمعلمين سواء في مرحلة الإعداد أو في مرحلة العمل؛ لما لتلك الآراء من فوائد عديدة في المرحلتين؛ فالإعداد والتدريب أثناء العمل كل منهما يكمل الآخر ويؤثر فيه ويتأثر به، بل هما جزءان لشيء واحد.
 - « ضرورة تقويم جميع جوانب برنامج إعداد المعلمين ومراعاة النتائج في عملية اتخاذ القرار الصحيح فيما يتصل بهذا البرنامج، وعدم الاكتفاء بتقويم أحد جوانب ذلك البرنامج.

وبعد استعراض الدراسات السابقة يستطيع الباحث أن يقرر أنه لا توجد دراسة عربية - في حدود علم الباحث - طوّرت مقررات برنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة؛ على الرغم من الدعوة إلى تطوير المقررات الدراسية في ضوء معايير الجودة؛ مما يوضح ضرورة إجراء الدراسة الحالية التي تهدف تطوير بعض مقررات الجانب التربوي لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة؛ ومن هنا تظهر الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية وضرورتها واختلافها عن الدراسات السابقة.

• تحديد مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في احتياج بعض مقررات الجانب التربوي لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى، إلى التطوير في ضوء معايير الجودة؛ كمطلب لجهات عدة (سبق ذكرها) له العديد من الفوائد.

ولمحاولة علاج هذه المشكلة فإن الباحث صاغها في السؤال الرئيسي التالي: كيف يمكن تطوير بعض مقررات الجانب التربوي لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

- « س١: ما معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي ينبغي تحقيقها من خلال المقررات موضوع الدراسة الحالية؟
- « س٢: ما مدى توافر الموضوعات المناسبة في محتوى التوصيفات الحالية للمقررات موضوع الدراسة الحالية؛ لتحقيق معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي تتوصل إليها الدراسة في الخطوة السابقة؟
- « س٣: ما مدى توافر عناصر نموذجي توصيف المقرر والخبرة الميدانية المعتمدين لدى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية في التوصيفات الحالية للمقررات موضوع الدراسة الحالية؟
- « س٤: ما صورة توصيفات تلك المقررات بعد تطويرها وفقا لمعايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ووفقا لعناصر نموذجي توصيف المقرر والخبرة الميدانية المعتمدين لدى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية؟

• حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على:

- « موضوعات بعض مقررات الجانب التربوي لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، هذه المقررات هي: إعداد مناهج لغير الناطقين بالعربية(١)، وإعداد مناهج لغير الناطقين بالعربية(٢)، وطرق تعليم اللغة العربية كلغة ثانية(١)، وطرق تعليم اللغة العربية كلغة ثانية(٢)، وطرق تعليم اللغة العربية كلغة ثانية(٣)، وسائل تعليمية(١)، ووسائل تعليمية(٢)، وتربية عملية على تدريس غير العرب(١)، وتربية عملية على تدريس غير العرب(٢)؛ هذه المقررات يدرسها الباحث بهذا البرنامج.
- « عناصر توصيفات تلك المقررات موضوع الدراسة الحالية.

• تحديد مصطلحات الدراسة :

• تطوير المقررات :

تقصد الدراسة الحالية بتطوير المقررات أمرين: الأول: تعديل الموضوعات الدراسية(المعارف والمهارات والاتجاهات) للمقررات موضوع الدراسة الحالية في ضوء معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، الأمر الثاني: تعديل عناصر توصيف تلك المقررات وفقا لعناصر نموذج توصيف المقرر(في توصيف المقررات) وعناصر نموذج توصيف الخبرة الميدانية(في توصيف التربية العملية)النموذجان المعتمدان لدى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية؛ من أجل الوصول بتلك التوصيفات إلى أفضل صورة ممكنة لتحقيق الأغراض المطلوبة منها بجودة عالية.

• الجانب التربوي :

تُعرّف الدراسة الحالية الجانب التربوي بأنه: أحد الجوانب الثلاثة(اللغوي والتربوي، والثقافي) لإعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ذلك الجانب يركز على تناول المعارف والمهارات والاتجاهات المهنية(التربوية) المتصلة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

• معايير الجودة :

عرّف عصام روفائيل (٢٠٠٨م، ١٦٠) معايير الجودة إجرائياً بأنها: ما ينبغي على المتعلم معرفته من معلومات، وما يمكن أن يقوم بأدائه من مهارات عقلية وعملية وما يكتسبه من قيم وسلوكيات نتيجة دراسته لمحتوى معين.

وتقصد الدراسة الحالية بمعايير الجودة أمرين: أولاهما: معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي تتوصل إليها الدراسة الحالية تلك المعايير ينبغي تحقيقها من خلال تناول موضوعات المقررات موضوع الدراسة الحالية، وثانيهما: عناصر نموذج توصيف المقرر وعناصر نموذج توصيف الخبرة الميدانية المعتمدان لدى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية، تلك العناصر تتصل بشكل التوصيف.

• خطوات الدراسة :

لتطوير توصيفات المقررات موضوع الدراسة الحالية وفقاً لمعايير الجودة؛ اتبع الباحث الخطوات الرئيسية الآتية:

« إعداد قائمة بمعايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي ينبغي تحقيقها من خلال المقررات موضوع الدراسة الحالية، ويتم ذلك من خلال:

« رجوع الباحث إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت معايير الجودة عموماً ومعايير جودة أداء المعلمين خصوصاً.

« إعداد قائمة مبدئية بمعايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي ينبغي تحقيقها من خلال المقررات موضوع الدراسة الحالية.

« ضبط تلك القائمة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين.

« التوصل إلى قائمة نهائية بمعايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها المرتبطة بالمقررات موضوع الدراسة الحالية.

« إعداد قائمة بالموضوعات الدراسية المناسبة لتحقيق معايير جودة أداء الطلاب معلمي العربية للناطقين بغيرها التي تتوصل إليها الدراسة في الخطوة السابقة، تلك الموضوعات ينبغي تضمينها محتوى المقررات موضوع الدراسة الحالية، ويتم ذلك من خلال:

« إعداد الدراسة مقياساً لتقويم محتوى الموضوعات الدراسية لتوصيفات المقررات موضوع الدراسة الحالية في ضوء معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي تتصل بالمقررات موضوع الدراسة الحالية وتحكيم ذلك المقياس للتأكد من صدقه.

« استخدام المقياس في تحليل محتوى الموضوعات الدراسية للمقررات موضوع الدراسة الحالية، والوصول إلى نتائج عملية التحليل؛ لتقويم تلك الموضوعات.

- « التعديل في موضوعات المقررات موضوع الدراسة الحالية في ضوء نتائج عملية تحليل محتوى الموضوعات في ضوء معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- « إعداد استبانة لاستطلاع آراء المتخصصين في التعديلات على موضوعات المقررات؛ وذلك بعد التأكد من صدق تلك الاستبانة.
- « تطبيق الاستبانة للتأكد من صحة التعديلات التي تجريها الدراسة على الموضوعات الدراسية للمقررات.
- « الوصول إلى القائمة النهائية لموضوعات تلك المقررات؛ تمهيداً لتضمين تلك الموضوعات في محتوى الموضوعات الدراسية في التوصيفات المطورة للمقررات موضوع الدراسة الحالية.
- « تحديد مدى توافر عناصر نموذج توصيف المقرر وعناصر نموذج توصيف الخبرة الميدانية المعتمدين لدى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية في التوصيفات الحالية للمقررات موضوع الدراسة الحالية، من خلال:
- « الإطلاع على نموذج توصيف المقرر ونموذج توصيف الخبرة الميدانية المعتمدين لدى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية، كذلك الإطلاع على إرشادات إعداد توصيف المقرر وإعداد توصيف الخبرة الميدانية.
- « مقارنة ما ورد من عناصر في التوصيفات الحالية للمقررات موضوع الدراسة الحالية بنموذج توصيف المقرر ونموذج توصيف الخبرة الميدانية المعتمدين لدى الهيئة والتوصل إلى نتائج تلك المقارنة.
- « الوصول إلى الصورة النهائية للمقررات موضوع الدراسة الحالية بعد تطويرها من خلال: إدراج الموضوعات المناسبة التي تتوصل إليها الدراسة في موضوعات تلك المقررات، وأيضاً إدراج عناصر نموذج توصيف المقرر وعناصر نموذج توصيف الخبرة الميدانية المعتمدين لدى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد بالمملكة العربية السعودية؛ وصولاً إلى التوصيفات المطورة.
- « تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

• أهمية الدراسة :

- تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يمكن أن تحققه لكل من:
- « مخططي برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ومطوري تلك البرامج؛ حيث تقدم الدراسة الحالية لهم قائمة بمعايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي ينبغي تضمينها بعض مقررات الجانب التربوي، إلى جانب أنها تقدم الموضوعات (المعارف والمهارات والاتجاهات) المناسبة لتحقيق تلك المعايير.
- « الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها الدارسين للبرنامج؛ حيث تقدم لهم توصيفات ومن ثم مقررات تتوافر فيها معايير الجودة، تلك التوصيفات والمقررات تساعد هؤلاء الطلاب من التمكن من القيام بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خير قيام.

« مجلس قسم إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وإدارة معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وإدارة جامعة أم القرى بل ووزارة التعليم العالي؛ حيث تشارك الدراسة الحالية في تجويد برنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وحصول ذلك البرنامج على الاعتماد الأكاديمي
« الباحثين، حيث يمكنهم الاستفادة من خطوات الدراسة الحالية وأدواتها وما تقترحه من دراسات؛ تطويراً لميدان إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ ذلك الميدان الذي يعاني من ندرة الأبحاث.

وفيما يلي عرض تفصيلي للإطار النظري وخطوات البحث السابقة:

• الإطار النظري: أهداف كل من البرنامج والقسم والمعهد والجامعة، وأهمية جودة توصيف المقررات :

نظراً لأن الدراسة الحالية تهدف إلى تطوير بعض مقررات الجانب التربوي لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة؛ فمن الضروري والمفيد أيضاً أن يتناول الإطار النظري: الإطار المفاهيمي لتلك المقررات الذي يتمثل في: محددات برنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأهداف القسم الذي يقدم هذا البرنامج، وأهداف المعهد الذي يشمل هذا القسم، وأهداف الجامعة التي تشتمل على ذلك المعهد، وأهمية جودة توصيف المقررات؛ فذلك الإطار المفاهيمي هو المنطلق والأساس لعملية تطوير تلك المقررات؛ فمن مواصفات التطوير الصحيح للمقررات أن يتم ذلك التطوير منطلقاً من ومتفقاً مع الإطار المفاهيمي للبرنامج والقسم والمعهد والجامعة فعلاقة المقرر بكل من البرنامج والقسم والمعهد والجامعة علاقة الجزء بالكل وبالتالي لا بد وأن يتفق ذلك الجزء مع الكل. وفيما يلي تفصيل لنقاط الإطار النظري:

• محددات برنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها :

يبدأ التسلسل المنطقي في تطوير توصيف أي مقرر دراسي أو خبرة ميدانية بعد الانتهاء من توصيف البرنامج وتحديد فلسفته وأهدافه العامة، وبمراعاة فلسفة البرنامج وأهدافه العامة يتم ذلك التطوير (الهيئة الوطنية ٢٠٠٨م، ٢٣- ٢٦).

لذا تعرض الدراسة هنا لمحددات برنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهيتوضح خصائص هذا البرنامج، وتتلخص هذه المحددات فيما يأتي (توصيف برنامج، ١- ١٧):

« اسم البرنامج: إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

« رسالة البرنامج: إعداد معلمين متخصصين في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية لغير الناطقين بها، وذلك بتأهيلهم وتدريبهم على أحدث الطرق والأساليب والنظريات في مجال تعليم اللغة العربية لغير العرب مع تزويدهم بقدر كاف من الثقافة الإسلامية.

- « مجموع الساعات المعتمدة اللازمة لإكمال البرنامج: (١٦٠) ساعة معتمدة موزعة على ثمانية مستويات على أربع سنوات.
- « المؤهل (الشهادة) التي يحصل عليها الطالب عند إكمال البرنامج بكالوريوس معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ."
- « نقاط الخروج المتوسطة والمؤهلات التي يحصل عليها الطلاب (إن وجدت): دبلوم عام، يحصل عليها الطالب بعد نجاحه في المستوى الرابع والمهن في حالة الخروج المبكر من البرنامج: مترجم.

• أسباب الحاجة للبرنامج :

- « إعداد معلمين متخصصين في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للناطقين بغيرها في دول العالم كافة.
- « التعاون الثقافي مع الهيئات والمؤسسات الإسلامية في الداخل والخارج لنشر لغة القرآن الكريم والثقافة الإسلامية.
- « فهم القرآن الكريم والحديث الشريف والثقافة الإسلامية.
- « فهم الناطقين بغير العربية التراث الإسلامي.
- « تقوية أواصر الاتصال بالمسلمين عامة.
- « الحفاظ على الهوية الإسلامية وتقوية الانتماء إلى الإسلام.
- « علاقة البرنامج برسالة المؤسسة التعليمية: البرنامج أحد أهداف الجامعة ووسيلة إيصال رسالة الجامعة للعالم الإسلامي.
- « أنشطة الخبرة الميدانية ونواتج التعلم التي ينبغي تطويرها من خلال الخبرة الميدانية، وتحديد المرحلة أو المراحل التي تقدم فيها الخبرة الميدانية (المستوى الرابع، والمستوى الثامن) والوقت المخصص لها (يوم في الأسبوع)، وعدد الساعات المعتمدة للخبرة الميدانية (٤ ساعات معتمدة).
- « نتائج التعلم في المجالات الخمسة (المجال المعرفي، والمهارات المعرفية - الإدراكية، ومهارات العلاقات مع الآخرين والمسئولية، ومهارات الاتصال وتقنية المعلومات والمهارات الحسابية العددية، والمهارات الحركية)، مع تحديد استراتيجيات التعليم وطرق التقويم المستخدمة مع كل مجال من المجالات.
- « الأنظمة واللوائح الخاصة بتقويم الطلاب والتحقق من المعايير أو مستويات الإنجاز الأكاديمي للطلاب.
- « إدارة شئون الطلاب ومساندتهم، من إرشاد أكاديمي ونظام تظلم الطلاب وشكاويهم.
- « إجراءات توفير الكتب والمراجع والموارد الإلكترونية، وإجراءات لتقييم مدى مناسبة وكفاية الكتب والمراجع والموارد الأخرى.
- « إجراءات توظيف أعضاء هيئة التدريس، وإجراءات تحسين مهاراتهم التدريسية، وإجراءات مشاركتهم في التخطيط والمتابعة والمراجعة للبرنامج وبرامج التهيئة لأعضاء هيئة التدريس الجدد.
- « إجراءات تقويم البرنامج وتحسينه، وإجراءات تقويم مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام استراتيجيات التعليم المخطط لها، سواء من قبل الخبراء والزملاء والأقسام المناظرة والطلاب والمقومين المستقلين وأرباب العمل، وتحديد الإجراءات المتبعة لمراجعة هذه التقييمات والخطط العملية لتحسين البرنامج.

• **أهداف قسم إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها (أهداف قسم، ١٤٣٤هـ) :**

- « إعداد معلمين مؤهلين لتدريس اللغة العربية والثقافة الإسلامية لغير العرب.
- « التعاون مع المؤسسات والهيئات الإسلامية في مجال تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في الدول الإسلامية وبين الأقليات المسلمة.
- « تبادل الخبرات العلمية في مجال التعليم والبحث العلمي بين القسم والمؤسسات العلمية المتخصصة في هذا المجال.
- « إقامة دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية والثقافة الإسلامية سواء داخل المملكة أو خارجها.
- « تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالقسم على إجراء البحوث والتجارب الميدانية لتطوير مناهج وأساليب تعليم اللغة العربية لغير أهلها، وتشجيع التأليف في هذا المجال.

• **أهداف معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى (دليل الطالب، ١٤٣٣هـ، ٨) :**

- « تعليم اللغة العربية وآدابها لغير الناطقين بها من المسلمين، وتزويدهم بقدر كاف من الدراسات الإسلامية لخدمة الإسلام ونشره، وتأهيلهم للالتحاق بإحدى كليات الجامعة.
- « تخريج وتدريب معلمين متخصصين يقومون بتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في البلاد والأقليات المسلمة في العالم.
- « التعاون مع المؤسسات والهيئات الإسلامية في مجال تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في الدول الإسلامية وبين الأقليات المسلمة، ومساعدة أبناء الأقليات الإسلامية في هذا الميدان.
- « تبادل الخبرات العلمية في مجال التعليم والبحث العلمي بين المعهد والمؤسسات العلمية المتخصصة.
- « إقامة الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية والثقافة الإسلامية سواء داخل المملكة أو خارجها.
- « إجراء البحوث والتجارب الميدانية لتطوير مناهج وأساليب تعليم اللغة العربية لغير أهلها، وتشجيع التأليف في هذا المجال.

• **أهداف جامعة أم القرى (أهداف جامعة، ١٤٣٤هـ) :**

- « توفير أسباب التعليم الجامعي والدراسات العليا لإعداد مواطنين أكفاء مؤهلين لأداء واجبهم للنهوض بأمتهم في ضوء مبادئ الإسلام، وعلى وجه الخصوص في علوم الفقه والعقيدة الإسلامية وما يتصل بها، والعلوم الطبيعية والتطبيقية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية واللغات.
- « القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي عن طريق إجراء البحوث وتشجيعها وإنشاء مراكز للبحث وإيجاد الحلول السليمة الملائمة لمتطلبات الحياة المتطورة واتجاهاتها التقنية.
- « إعداد علماء ومدرسين متخصصين.
- « المساهمة في تلبية احتياجات البلاد الإسلامية التي تخصص طائفة من أبنائها في العلوم بمختلف فروعها.

تستنتج الدراسة من تأمل محددات برنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأهداف القسم الذي يقدم هذا البرنامج، وأهداف المعهد الذي يشمل هذا القسم، وأهداف الجامعة التي تشتمل على ذلك المعهد، أن المقررات موضوع الدراسة الحالية ضرورية لتحقيق أهداف كل من البرنامج والقسم والمعهد، حيث نص في الثلاثة على هدف: إعداد معلمين مؤهلين لتدريس اللغة العربية والثقافة الإسلامية لغير الناطقين بها، وكذلك تظهر الحاجة إلى تلك المقررات في أهداف الجامعة، والتمناه أهدافها: إعداد مدرسين متخصصين وتلبية احتياجات أبناء البلاد الإسلامية في العلوم بمختلف فروعها؛ وينبغي عند تطوير توصيف تلك المقررات موضوع الدراسة الحالية أن تتفق مع فلسفة وأهداف كل من البرنامج والقسم والمعهد والجامعة، وهذا ما ستلتزم به الدراسة عند تطوير تلك التوصيفات.

• أهمية تطوير توصيف المقررات :

تطوير توصيف المقررات الدراسية والتي منها الخبرة الميدانية في ضوء معايير الجودة سواء المرتبط منها بالموضوعات الدراسية لتلك المقررات أو المرتبط منها بعناصر التوصيف، أصبح مطلباً ضرورياً للارتفاع بمستوى العملية التعليمية كهدف مرحلي وللحصول على الاعتماد الأكاديمي من الهيئات المتخصصة كهدف استراتيجي.

• أهمية تطوير موضوعات المقررات :

من المفيد أن يتم تطوير الموضوعات الدراسية للمقررات موضوع الدراسة الحالية لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ فتلك المعايير تمثل الحد الأدنى المطلوب والضروري اكتسابه من المعارف والمهارات والاتجاهات من قبل الطلاب المعلمين؛ ليتمكنوا من تعليم اللغة العربية كلغة ثانية بإتقان وجودة وتميز؛ وبالتالي لابد من تطوير موضوعات تلك المقررات لتحقيق تلك المعايير.

فتطوير محتوى المقررات الدراسية في ضوء معايير الجودة اتجاه تطويري أصبح مطلباً من مطالب هذا العصر، هذا ما أكده عدد من الأدبيات والدراسات السابقة (Rabinowitz, S.; Roeber, E. ; Schroeder, C. and Sheinker, J., 2006, pp.1-5) (ثناء ياسين، ٢٠٠٨م) (عصام روفائيل، ٢٠٠٨م) (Chao, I. and Hamilton, D., 2010) (إيمان العمريطي، ١٤٣١هـ) (شرين محمد، وفادية يوسف وإبراهيم شعير، ٢٠١٢م) (عبد العزيز عبد العزيز، ٢٠٠٦م) (سوزان مصطفى، ٢٠٠٦م) (رحمة عودة، ومها الشقر، ٢٠٠٧م) (ضياء الدين العزب، ومحمد بلتاجي، ٢٠١٠م) (حمد القميصي، ٢٠١١م) (عقيلي موسى، ٢٠١١م) (وضحي العتيبي، ٢٠١١م).

وعلى وجه التحديد فقد أوصت دراسة مسعد حليبية (٢٠١١م) أعضاء هيئة التدريس بقسم إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بتطوير المقررات الدراسية في ضوء معايير الجودة حتى تستوفي المقررات تلك المعايير؛ مما ينعكس إيجاباً على أداء هؤلاء المعلمين بعد تخرجهم.

ويؤكد كاتشيل (Coggshall, J., 2012)، ويزمان (Wiseman, D., 2012, p. 88)، ونايت وآخرون (Knight, S. et al. 2012, p.8)، وزينكنر (Zeichner, k. 2012, pp.376-382)، وساند هوتز، وشيا (Sandholtz, J. and Shea, L. 2012) على ضرورة تحويل اهتمام مؤسسات إعداد المعلمين من التركيز على الناحية المعرفية النظرية (حتى بما يتصل بالمهارات) إلى الاعتماد على معايير جودة التعليم، وليس فقط الاعتماد على تلك المعايير في عملية تدريب المعلمين أثناء عملهم، وإنما في تطوير المناهج التي تقدم في مؤسسات إعداد المعلمين.

ولكي تحقق معايير جودة محتوى الموضوعات الدراسية الفائدة المرجوة منها ينبغي أن تتوافر فيها الشروط والمواصفات الآتية (Rabinowitz, S.; Roeber, E. ; Schroeder, C. and Sheinker, J., 2006, pp.2-9):

- « أن تصف ما نسعى إلى أن يحققه المتعلمون من أهداف.
- « أن تكون محددة بما يكفي لتوفير رؤية للمناهج الدراسية.
- « أن تكون واضحة ومفهومة للمعلمين والمتعلمين ومن لهم صلة بذلك.
- « أن تتوافق مع مبادئ التعلم ومعايير الأداء وبقيّة عناصر العملية التعليمية.
- « أن تشتمل على المفاهيم الرئيسية التي ينبغي على المتعلمين إتقانها.
- « أن تكون قليلة وقصيرة بما يكفي؛ فال التفاصيل في المناهج الدراسية.
- « أن يتم بناؤها بتوافق آراء من له صلة بذلك.
- « أن تدل بوضوح على تنمية المعارف والمهارات لدى المتعلمين.
- « أن تصف الحد الأدنى المطلوب تحقيقه من المتعلمين.
- « أن تكون متوازنة من حيث العمق أو حجم ما يندرج تحتها من معارف ومهارات.
- « ألا تتكرر بنفس المستوى في نفس البرنامج.
- « أن يمكن تقويمها.
- « أن يتم تحديث تلك المعايير بشكل منتظم.

وتتكون معايير الجودة من مؤشرات، وتعرف تلك المؤشرات: بأنها عبارات تصف بدقة أداءات محددة يمكن قياسها ويستدل من تحققها على تحقق المعيار الذي تنتمي إليه تلك المؤشرات.

• أهمية تطوير عناصر توصيف المقررات :

أما فيما يتصل بأهمية تطوير توصيف المقررات موضوع الدراسة الحالية من حيث عناصر توصيف المقررات؛ تؤكد الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالملكة العربية السعودية (٢٠٠٨م، ٢٢) على ضرورة تطوير توصيف كل مقرر دراسي وخبرة ميدانية وفقا لنماذج الهيئة المعتمدة في توصيف المقرر أو في توصيف الخبرة الميدانية؛ حيث يوضح ذلك التوصيف تفاصيل خطة المقرر الدراسي أو الخبرة الميدانية كجزء من إجراءات متخذة لتحقيق النتائج التعليمية المأمولة للبرنامج التعليمي ككل، وأن يحتفظ بذلك التوصيف في ملف البرنامج مع بقية توصيفات مقررات ذلك البرنامج.

ولعناصر توصيف المقرر والخبرة الميدانية (التربوية العملية) في النماذج المعتمدة لدى الهيئة فوائد عديدة لكل المتصلين بالمقرر أو البرنامج ككل فتوصيف المقرر بهذا الشكل بمثابة عقد بين كل الأطراف المتصلة بالعملية التعليمية من الوزارة والجامعة والكلية أو المعهد والقسم وعضو هيئة التدريس والطلاب ومؤسسات اعتماد تلك البرامج؛ فالتوصيف يساعد عضو هيئة التدريس على التحديد الدقيق والمسبق لكل عناصر المقرر ومتطلبات تنفيذه وتطويره، إلى جانب أن توصيف المقرر يساعد الطلاب منذ بداية الفصل الدراسي في معرفة أهداف المقرر، وموضوعاته وساعاته التدريسية، ومجالات التعلم المستهدفة، وكيفية تقويمهم، والدعم الذي ينبغي أن يقدم لهم، ومصادر التعلم الأساسية والإضافية، وما سوف يستخدم معهم من وسائل، وخطة تطوير المقرر؛ كل ذلك يجعل المتعلمين على دراية تامة بكل ما يتصل بالمقرر مما ينعكس إيجاباً على تمكنهم منه؛ إلى جانب أن التوصيفات تساعد الجهات الإدارية في توفير متطلبات المقررات والتأكد من جودة تلك المقررات، إلى جانب أن توصيفات المقررات وفقاً لنماذج الهيئة متطلب ضروري لحصول البرامج التعليمية على الاعتماد الأكاديمي؛ مما يدل على توافر معايير الجودة لتلك البرامج ومقرراتها.

وبعد عرض الدراسة الحالية الإطار النظري الذي يمثل الإطار المفاهيمي لتطوير تلك المقررات موضوع الدراسة الحالية، تأتي الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة (ما معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي ينبغي تحقيقها من خلال المقررات موضوع الدراسة الحالية؟)؛ راجع الباحث الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المعايير وكذلك المعايير التي أعتها الهيئات المتخصصة في اعتماد إعداد المعلمين (ACTFL, 2002) (Ogawa, R. et al., 2003) (على سلام، ٢٠٠٧م) (برهامي زغلول، وحمدي عبد العزيز، ٢٠٠٧م) (رمضان سليمان، ٢٠٠٧م) (على معاد، ٢٠٠٧م) (محمود الناقية، ٢٠٠٩م) (Council of Chief State School Officers, 2011) (الهيئة القومية، ٢٠١٣م، ١٢ - ١٧) (إيمان العمريطي، ١٤٣١هـ) (مسعد حليبة، ٢٠١١م)، خاصة الدراسة الأخيرة حيث حددت معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ثلاثة جوانب رئيسية هي: معايير جانب التخصص (اللغة العربية)، ومعايير الجانب التربوي، ومعايير الجانب الثقافي، وقام الباحث في الدراسة الحالية بفحص معايير الجانب التربوي وفصل المؤشرات التي يرى الباحث معالجتها من خلال المقررات موضوع الدراسة الحالية في صورة قائمة، وعدّل الباحث في تلك القائمة بإضافة المعايير الرئيسية لتلك القائمة وبعض المؤشرات؛ نظراً لاختلاف هدف الدراسة الحالية وحدودها عن الدراسة السابقة، كل ذلك مع مراجعة معايير الأدبيات والدراسات السابقة والمؤسسات المتخصصة، وللتأكد من صدق تلك القائمة التي توصل إليها الباحث؛ صاغها في شكل استبانة كالتالي:

المعيار	المؤشرات	اسم المقرر	درجة الموافقة		
			موافق بدرجة كبيرة	موافق إلى حد ما	غير موافق بدرجة كبيرة
المعيار	المؤشر الأول	اسم المقرر			
	المؤشر الثاني	اسم المقرر			
مقترحات					

شكل (١): استبانة استطلاع آراء المحكمين حول مدى موافقتهم على معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي ينبغي تحقيقها من خلال المقررات موضوع الدراسة الحالية

ثم عرض الباحث الاستبانة على ثمانية من المحكمين (أعضاء هيئة تدريس عاملين في ميدان تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى من متخصصين في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ومتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)؛ للتأكد من صلاحية الاستبانة للتطبيق، وطلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم فيما يأتي:

- ◀ وضوح الصياغة اللغوية.
- ◀ مدى الموافقة على عمق أو حجم المؤشرات.
- ◀ إضافة معايير أو مؤشرات يرون ضرورة معالجتها من خلال تلك المقررات.
- ◀ مدى تحقيق القائمة لهدفها.

وعدل الباحث القائمة في ضوء استجابات المحكمين التي أشارت إلى: وضوح الصياغة اللغوية، وتقسيم بعض المؤشرات إلى أكثر من مؤشر، إلى جانب إضافة مؤشر مرتبط باستخدام الطالب المعلم قوائم المفردات، وأشارت أيضاً إلى تحقيق القائمة لهدفها.

وبعد أن اطمأن الباحث إلى صدق تلك الاستبانة وصلاحيتها لتحقيق الهدف منها، أعاد عرضها على المحكمين وطلب الباحث منهم (من خلال خطاب مرفق بالقائمة موضحاً عنوان الدراسة وهدفها العام وهدف الاستبانة) إبداء آرائهم فيما يأتي:

◀ مدى الموافقة على معالجة تلك المعايير ومؤشراتها من خلال المقررات موضوع الدراسة الحالية.

وبعد تلقي استجابات المحكمين على الاستبانة، استخدم الباحث معادلة الوزن النسبي في معالجة استجابات المحكمين، وقد أعطى الباحث درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للتقديرات اللفظية (موافق بدرجة كبيرة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة)، وحسب الباحث متوسط الوزن النسبي باستخدام المعادلة الآتية:

الوزن النسبي = عدد الموافقات بدرجة كبيرة $\times 5$ + عدد الموافقات إلى حد ما $\times 3$ + عدد غير موافق $\times 2$ + عدد غير موافق بدرجة كبيرة $\times 1$

عدد المحكمين

وبعد حساب الوزن النسبي لكل مؤشر على حده وحساب متوسط الوزن النسبي لكل معيار، وجد الباحث أن درجة موافقة المحكمين على المؤشرات والمعايير تراوحت بين الموافقة بدرجة كبيرة والموافقة؛ مما يدل على موافقة المحكمين على تلك المعايير وما ينبثق عنها من مؤشرات؛ بما يؤكد ضرورة أن تُضمن تلك المعايير ومؤشراتها في الموضوعات الدراسية للمقررات موضوع الدراسة الحالية.

وبذلك تكون الدراسة الحالية قد توصلت إلى قائمة نهائية بمعايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى التي ينبغي تحقيقها من خلال المقررات موضوع الدراسة الحالية (ملحق رقم (١))، وقد اشتملت هذه القائمة على المعايير الآتية:

« المعيار الأول: أن يكون الطالب معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها عند تخرجه ملماً بمصطلحات المنهج وأساسه وعناصره وعملياته. وبلغت المؤشرات الفرعية لهذا المعيار ستة وعشرين مؤشراً.

« المعيار الثاني: أن يكون الطالب المعلم قد اكتسب أسس وطرق وأساليب تعليم مهارات العربية وعناصرها للناطقين بلغات أخرى. وبلغت المؤشرات الفرعية لهذا المعيار تسعة وخمسين مؤشراً.

« المعيار الثالث: أن يكون الطالب المعلم قد اكتسب أسس توظيف التقنيات الحديثة في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. وبلغت المؤشرات الفرعية لهذا المعيار تسعة وعشرين مؤشراً.

« المعيار الرابع: أن يكون الطالب المعلم قد اكتسب مهارات التدريس الفعال من ملاحظة الدروس وإعدادها وتنفيذها وتقويمها. وبلغت المؤشرات الفرعية لهذا المعيار تسعة عشر مؤشراً.

وبذلك التحديد تكون الدراسة الحالية قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلتها بتوصلها إلى قائمة نهائية بمعايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي ينبغي تحقيقها من خلال المقررات موضوع الدراسة الحالية؛ تمهيداً لتقويم الموضوعات الدراسية للمقررات موضوع الدراسة الحالية في ضوء تلك المعايير التي توصلت إليها الدراسة، من خلال الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة تلك الدراسة.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة (ما مدى توافر الموضوعات المناسبة في محتوى التوصيفات الحالية للمقررات موضوع الدراسة الحالية لتحقيق معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي توصلت إليها الدراسة في الخطوة السابقة؟) قام الباحث بالخطوات الآتية:

« تصميم معايير جودة أداء الطلاب المعلمين التي توصلت إليها الدراسة في شكل مقياس، وضبط ذلك المقياس.

« استخدام المقياس في تحليل محتوى الموضوعات الدراسية للتوصيفات الحالية للمقررات موضوع الدراسة الحالية، وتحديد مدى توافر موضوعات مناسبة لتحقيق المعايير التي توصلت إليها الدراسة.

« تعديل الموضوعات الدراسية للمقررات موضوع الدراسة الحالية بناءً على نتائج عملية التحليل.

« التأكد من صحة التعديلات التي أجرتها الدراسة على الموضوعات الدراسية للمقررات موضوع الدراسة الحالية، والوصول إلى القائمة النهائية لتلك الموضوعات؛ تهيئاً لإدراجها التوصيفات وصولاً لتطوير تلك المقررات.

وفيما يلي تفصيل لهذه الخطوات:

• تصميم المقياس وضبطه :

قامت الدراسة بإعادة صوغ تلك المعايير والمؤشرات في شكل مقياس كالتالي:

المعيار		المؤشرات	المعيار
متوافر	غير متوافر		
.....

شكل (٢) : مقياس تحديد مدى توافر موضوعات مناسبة لتحقيق مؤشرات المعايير التي توصلت إليها الدراسة

وللتأكد من صدق المقياس وصلاحيته لتحقيق الهدف منه؛ عرض الباحث المقياس على محكمي أدوات الدراسة، وبعد تلقي استجابتهم اتضح موافقتهم على صلاحية المقياس لتحقيق الهدف منه؛ وأصبح المقياس صالحاً للتطبيق وفي صورته النهائية.

• استخدام المقياس :

استخدم الباحث المقياس السابق إعداداً في تحليل محتوى الموضوعات الدراسية لتوصيفات المقررات موضوع الدراسة الحالية؛ لتحديد مدى توافر موضوعات مناسبة لتحقيق المعايير التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وتوصل الباحث إلى نتائج يلخصها الجدول التالي:

جدول (١) : نتائج تحديد مدى توافر الموضوعات الدراسية المناسبة لتحقيق معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

الموضوعات غير المتوافرة		الموضوعات المتوافرة		إجمالي مؤشرات المعايير
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٢٠.٣%	١١	٥٧.٧%	١٥	مؤشرات المعيار الأول: ٢٦
٣٧.٣%	٢٢	٦٢.٧%	٣٧	مؤشرات المعيار الثاني: ٥٩
٣٥%	١٠	٦٥%	١٩	مؤشرات المعيار الثالث: ٢٩
٥٨%	١١	٤٢%	٨	مؤشرات المعيار الرابع: ١٩
٤٣%	٥٤	٥٧%	٧٩	الإجمالي ١٣٣

يستنتج الباحث من النتائج المعروضة في الجدول السابق أن إجمالي الموضوعاتغير المتوافرة؛ه موضوعاً بنسبة ٤٣٪؛ مما يؤكد احتياج محتوى الموضوعات الدراسية لتلك المقررات إلى التطوير والتغيير بإضافة موضوعات تشارك في تحقيق تلك المعايير التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

بالإضافة إلى النتيجة السابقة فقد لاحظ الباحث أثناء عملية التحليل عدة نتائج أهمها ما يأتي:

« أن التوصيفات لم ترتب الموضوعات الدراسية بما يتفق مع ترتيب المؤشرات داخل المعيار الواحد؛ بما يؤثر سلباً في فهم الطلاب لهذه الموضوعات والإفادة منها، ومن أمثلة ذلك: تقديم تقويم المنهج على تنظيمات المنهج، وتأخير تعريف طريقة التدريس إلى نهاية طرق تعليم (٢).

« أن التوصيفات كررت بعض الموضوعات بعينها وعمقها أكثر من مرة، ومن أمثلة ذلك: تكرار مفاهيم أساسية في تعليم اللغة الثانية في طرق تعليم (١) وطرق (٢)، وطرق تدريس اللغات الأجنبية مكررة في طرق (١) وطرق (٢)، وتعليم مهارات اللغة وتعليم النحو مكرران في طرق (١) وطرق (٣) وقواعد اختيار الوسائل التعليمية مكرر في الوسائل التعليمية (١) والوسائل (٢).

« أن التوصيفات ذكرت موضوعات بعيدة عن مؤشرات معايير الجودة التي توصلت إليها الدراسة الحالية، من ذلك: منهج النبي (صلى الله عليه وسلم) في التعليم والتربية، فهذا الموضوع مذكور في طرق تعليم العربية (١).

« أن التوصيف في مقرر استخدام الوسائل التعليمية في تعليم العربية لغير الناطقين بها (استخدام المعمل اللغوي) (٢)، على الرغم من وجود مؤشر خاص باستخدام المعمل اللغوي في تعليم العربية كلغة ثانية، وعلى الرغم من النص عليه في عنوان هذا المقرر، نجد أن محتوى هذا المقرر قد خلا تماماً من أي إشارة إلى معامل اللغات.

« أن التوصيفات الحالية جمعت توصيف التربية العملية (١) وتوصيف التربية العملية (٢) معاً في توصيف واحد في صفحة واحدة، حيث ذكر رقم التربية العملية (١) وفي نفس الخلية ذكر رقم التربية العملية (٢)؛ وهذا أمر لا يتفق مع ما ينبغي أن يكون من التدرج في الأهداف ونتائج التعلم المستهدفة في المستويين.

وبعد أن توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج السابقة من عدم توافر بعض الموضوعات المناسبة لتحقيق معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وعدم ترتيب تلك الموضوعات، وتكرار بعضها، ووجود موضوعات لا تتصل بالمؤشرات في التوصيفات الحالية لتلك المقررات؛ وجمع توصيف التربية العملية (١) وتوصيف التربية العملية (٢) في توصيف واحد؛ هذه النتائج توضح ضرورة تطوير موضوعات المقررات موضوع الدراسة الحالية.

• تطوير موضوعات المقررات :

لتحقيق ذلك التطوير في محتوى موضوعات المقررات موضوع الدراسة الحالية بناءً على نتائج عملية التحليل السابقة؛ قام الباحث بإعداد قائمة اشتملت على المعايير والمؤشرات التي توصلت إليها الدراسة واسم المقرر وموضوعاته التي ترى الدراسة الحالية أن تلك الموضوعات مناسبة لتحقيق تلك المعايير ومؤشراتها، بعد أن عدل الباحث في تلك الموضوعات بالإضافة والحذف وإعادة الترتيب والفصل، واتخذت تلك القائمة الشكل التالي:

المعيار	المؤشرات	اسم المقرر وموضوعاته المناسبة
المعيار الأول	المؤشر الأول	اسم المقرر:الموضوع
	المؤشر الثاني	الموضوع

شكل (٣) : قائمة الموضوعات المناسبة لتحقيق معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي توصلت إليها الدراسة الحالية

• التأكد من صحة التعديلات :

لكي نطمئن الدراسة إلى صحة التعديلات التي أجرتها في موضوعات المقررات موضوع الدراسة الحالية، والوصول إلى القائمة النهائية لتلك الموضوعات؛ قام الباحث بما يلي:

« صمم استبانة لاستطلاع آراء المحكمين في مدى مناسبة تلك الموضوعات الدراسية المعدلة لتحقيق مؤشرات معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها التي توصلت إليها الدراسة الحالية، من خلال وضع الباحث القائمة السابقة في شكل استبانة، تاركا مسافة عقب كل مقرر لإضافة المحكم ما يراه من موضوعات أو مقترحات، واتخذت تلك الاستبانة الشكل التالي:

المعيار	المؤشرات	اسم المقرر وموضوعاته	درجة الموافقة			
			موافق بدرجة كبيرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بدرجة كبيرة
المعيار الأول	المؤشر الأول	اسم المقرر: الموضوع الأول				
	المؤشر الثاني	الموضوع الثاني				
.....						مقترحات

شكل(٤) : استبانة استطلاع آراء المحكمين في مدى مناسبة الموضوعات بعد التعديل لتحقيق معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

« أرفق بتلك الاستبانة خطاباً يوضح عنوان الدراسة وهدفها والمطلوب من المحكمين.

« عرض تلك الاستبانة على محكمي أدوات الدراسة؛ للتأكد من صدق تلك الاستبانة وصلاحياتها لتحقيق المرجو منها، وتم تعديلها في ضوء آرائهم، والوصول بها إلى صورتها النهائية.

« عرضتلك الاستبانة على محكمي أدوات الدراسة؛ لاستطلاع آرائهم في مناسبة تلك الموضوعات المعدلة لتحقيق مؤشرات معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وجمع تلك الاستبانة.

« عالج استجابات المحكمين إحصائياً باستخدام الوزن النسبي لكل مؤشر على حده (تراوحت إجابات المحكمين بين الموافق بدرجة كبيرة والموافق) ثم حساب الوزن النسبي لكل معيار، والجدول التالي يعرض النتائج على مستوى المعايير نظراً لكثرة المؤشرات التي تصل إلى (١٢١) مؤشراً:

جدول (٢) الوزن النسبي لآراء المحكمين في مدى مناسبة الموضوعات المعدلة لتحقيق معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها

موضوعات المعيار	الوزن النسبي	درجه الموافقة
موضوعات المعيار الأول	٤.٥	موافق بدرجة كبيرة
موضوعات المعيار الثاني	٤.٣	موافق بدرجة كبيرة
موضوعات المعيار الثالث	٤.١	موافق بدرجة كبيرة
موضوعات المعيار الرابع	٤.٣	موافق بدرجة كبيرة
المتوسط	٤.٣	موافق بدرجة كبيرة

وتشير نتائج الجدول السابق إلى موافقة المحكمين بدرجة كبيرة على مناسبة الموضوعات الدراسية المعدلة من قبل الدراسة الحالية لتحقيق معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ مما يؤكد ضرورة إدراج تلك الموضوعات محتوى توصيفات المقررات موضوع الدراسة الحالية؛ وصولاً إلى تطوير تلك التوصيفات.

وبعد أن حددت الدراسة الحالية الموضوعات المناسبة لتحقيق معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ تكون الدراسة الحالية قد أجابت عن السؤال الثاني من أسئلتها؛ وتنتقل إلى الإجابة عن السؤال الثالث.

رابعاً: للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الحالية (ما مدى توافر عناصر نموذجي توصيف المقرر والخبرة الميدانية المعتمدين لدى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالملكة العربية السعودية في التوصيفات الحالية للمقررات موضوع الدراسة الحالية؟)؛ قام الباحث بالخطوات الآتية:

« تحديد عناصر نموذج توصيف المقرر وعناصر نموذج توصيف الخبرة الميدانية (التربية العملية) المعتمدين لدى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالملكة العربية السعودية.

« مقارنة ما ورد من عناصر في التوصيفات الحالية للمقررات موضوع الدراسة الحالية مع عناصر نموذجي توصيف المقرر وتوصيف الخبرة الميدانية المعتمدين لدى الهيئة، والخروج بنتائج تلك المقارنة. وفيما يلي تفصيل الخطوتين السابقتين:

• **تحديد عناصر نموذجي توصيف المقرر وتوصيف الخبرة الميدانية :**

لتحديد عناصر نموذج توصيف المقرر الدراسي؛ اطلع الباحث على نموذج توصيف المقرر المعتمد لدى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية، وتمثلت عناصر توصيف المقرر في العناصر الرئيسية الآتية (الهيئة الوطنية، ٢٠٠٨م، ٨٥-٩٣):

« المؤسسة.

« الكلية أو المعهد.

« القسم.

« تحديد المقرر والمعلومات العامة، واشتمل على العناصر الفرعية الآتية: اسم المقرر ورقمه، الساعات المعتمدة للمقرر، والبرنامج الذي يقدم المقرر ضمنه واسم عضو هيئة التدريس المسئول عن تدريس المقرر، والمستوى الدراسي الذي يُقدم هذا المقرر فيه، المتطلبات السابقة لهذا المقرر (إن وجدت)، والمتطلبات المصاحبة لهذا المقرر (إن وجدت)، ومكان تدريس المقرر إن لم يكن في المقر الرئيسي للمؤسسة التعليمية.

« أهداف المقرر، واشتملت على عنصرين فرعيين هما: وصف موجز لنتائج التعلم الأساسية للطلبة المسجلين في هذا المقرر، وخطط يتم تنفيذها في الوقت الراهن من أجل تطوير المقرر وتحسينه.

« وصف المقرر، واشتمل على العناصر الرئيسية الآتية: الموضوعات المطلوب بحثها، مجموع ساعات الاتصال في الفصل الدراسي، وتحديد عدد ساعات تعلم إضافية متوقعة من الطلاب.

« تطوير نتائج التعلم المتوقعة في مجالات التعلم الخمسة (المعرفة، والمهارات المعرفية الإدراكية، ومهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية، ومهارات التواصل مع الآخرين وتقنية المعلومات والمهارات العددية، والمهارات الحركية)، واشتمل كل مجال على تحديد مضمون المجال، واستراتيجيات التعليم المستخدمة، وطرق تقييم اكتساب الطلاب.

« تحديد الجدول الزمني لمهام تقويم الطلاب.

« الدعم المقدم للطلاب.

« مصادر التعلم.

« المرافق المطلوبة.

« تقييم المقرر وعمليات التحسين.

ولتحديد عناصر نموذج توصيف الخبرة الميدانية؛ اطلع الباحث على نموذج توصيف الخبرة الميدانية المعتمد لدى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية، وتمثلت عناصر توصيف الخبرة الميدانية في العناصر الرئيسية الآتية (الهيئة الوطنية، ٢٠٠٨م، ١١٠-١١٧):

« المؤسسة.

« الكلية أو المعهد.

◀◀ القسم.

◀◀ تحديد المقرر والمعلومات العامة، واشتمل على العناصر الفرعية الآتية : اسم المقرر ورقمه، والساعات المعتمدة للمقرر، والبرنامج الذي يقدم المقرر ضمنه واسم عضو هيئة التدريس المسئول عن إدارة التربية العملية، والمدة والوقت المخصص لأنشطة الخبرة الميدانية، والمستوى الأكاديمي الذي تقدم فيه التربية العملية، والمتطلبات السابقة لهذا المقرر، والمتطلبات المصاحبة لهذا

المقرر، ومكان تدريس المقرر إن لم يكن في المقر الرئيسي للمؤسسة التعليمية
◀◀ أهداف المقرر، واشتملت على عنصرين فرعيين هما: وصف موجز لنتائج التعلم الأساسية للطلبة المسجلين في هذا المقرر، وخطط يتم تنفيذها في الوقت الراهن من أجل تطوير المقرر وتحسينه.

◀◀ تطوير نتائج التعلم المتوقعة في مجالات التعلم الخمسة (المعرفة، والمهارات المعرفية الإدراكية، ومهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية، ومهارات التواصل مع الآخرين وتقنية المعلومات والمهارات العددية، والمهارات الحركية)، واشتمل كل مجال على تحديد مضمون المجال، واستراتيجيات التعليم المستخدمة، وطرق تقييم اكتساب الطلاب.

◀◀ توصيف أنشطة الخبرة الميدانية، واشتملت على تحديد العناصر الفرعية الآتية: مرحلة تنفيذ الخبرة، والهيكل التنظيمي لها، وأهم الأنشطة الطلابية وواجبات أو تقارير الطلاب، وأنشطة متابعة الطلاب، ومسئوليات الطاقم الإشرافي في الميدان، والمسئوليات الإشرافية لهيئة التدريس من داخل المؤسسة التعليمية، والإجراءات الجارية في إطار الدعم والتوجيه الطلابي، والتسهيلات والدعم المطلوبين في ميدان تنفيذ الخبرة الميدانية.

◀◀ التخطيط والإعداد للتربية الميدانية، واشتمل على تحديد العناصر الفرعية الآتية: أماكن تنفيذ الخبرة الميدانية، وإعداد المشرفين الميدانيين، وإعداد الطالب للتربية الميدانية، وإدارة السلامة والمخاطر.

◀◀ تقويم الطلاب، واشتمل على تحديد العناصر الفرعية الآتية: أسس التقويم ومسئولية المشرفين الميدانيين في عملية التقويم، والمسئولية الإشرافية لهيئة التدريس نحو التقويم، والبت في الاختلاف بين التقويمات.

◀◀ تقييم التربية العملية من قبل: الطلاب، والطاقم الإشرافي في الميدان، وهيئة التدريس المشرفة من داخل المؤسسة، وجهات أخرى.

◀◀ إجراءات مراجعة التقويمات والتخطيط لتطوير التربية الميدانية.

ويلاحظ أن عناصر توصيف المقرر الدراسي تختلف عن عناصر توصيف الخبرة الميدانية؛ نظراً لاختلاف الطبيعة النظرية للمقرر الدراسي عن الطبيعة العملية للخبرة الميدانية؛ لذا عرضت الدراسة الحالية عناصر توصيفهما بشكل منفصل.

مقارنة ما ورد من عناصر في التوصيفات الحالية للمقررات مع عناصر نموذجي الهيئة:

قارنت الدراسة الحالية بين ما ورد من عناصر في التوصيفات الحالية للمقررات موضوع الدراسة الحالية (ما عدا توصيف التربية العملية (١) و(٢)) مع عناصر نموذج توصيف المقرر المعتمد لدى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية، وقارنت ما ورد من عناصر في التوصيف الحالي للتربية العملية مع عناصر نموذج توصيف الخبرة الميدانية المعتمد لدى الهيئة، وتوصلت إلى نتائج أهمها ما يلي:

◀ إن التوصيفات الحالية للمقررات موضوع الدراسة الحالية (ما عدا توصيف التربية العملية (١) و(٢)) قد اشتملت على أحد عشر عنصراً، بينما عناصر التوصيف في نموذج الهيئة بلغ ثلاثين عنصراً، أي أن التوصيفات الحالية لا يتوافر فيها ما نسبته (٦٣%) من عناصر توصيف المقرر الواردة في نموذج الهيئة؛ مما يؤكد حاجة تلك التوصيفات إلى التطوير؛ لاستكمال بقية عناصر توصيف المقرر الدراسي وفقاً لنموذج الهيئة؛ خاصة أن عناصر توصيف المقرر الدراسي في نموذج الهيئة تحدد عناصر المقرر ومتطلباته ونتائجه وحتى خطة تقويمه وتطويره؛ كل ذلك يساعد في تدريس المقرر بشكل فعال.

◀ إن العناصر التي وردت في التوصيفات الحالية للمقررات موضوع الدراسة الحالية (ما عدا توصيف التربية العملية (١) و(٢)) ليس له فائدة مباشرة بتعليم ذلك المقرر إلا ثلاثة عناصر فقط، وهي أهداف المقرر التي لم تزد عن خمسة، والموضوعات التي ذكرت كعناوين فصول فقط، والمراجع التي لم تزد عن أربعة، كل تلك العناصر ذكرت في صفحة واحدة، بينما متوسط نموذج توصيف المقرر المعتمد لدى الهيئة الوطنية عشر صفحات، كذلك فإن هذا النموذج به الكثير من العناصر الوظيفية والتي سبق للدراسة الحالية تفصيلها.

◀ إن التوصيف الحالي للتربية العملية (١) والتربية العملية (٢)، قد اشتمل على اثني عشر عنصراً فقط من تسعة وثلاثين عنصراً من عناصر توصيف الخبرة الميدانية في نموذج الهيئة، أي أن التوصيف الحالي للتربية العملية لا يتوافر فيه ما نسبته (٦٩%) من عناصر توصيف الخبرة الميدانية الواردة في نموذج الهيئة؛ مما يؤكد حاجة توصيف التربية العملية الحالي إلى التطوير لاستكمال بقية عناصر توصيف الخبرة الميدانية وفقاً لنموذج الهيئة؛ خاصة أن هذا النموذج يحدد أهداف التربية العملية ومتطلباتها وأنشطتها وخطة تقويمها وتطويرها؛ مما يمكن أن يساعد في تنفيذها بشكل فعال.

◀ إن العناصر التي وردت في التوصيف الحالي لمقرري التربية العملية (١) والتربية العملية (٢) ليس لها فائدة مباشرة بتنفيذ هذين المقررين إلا في عنصرين فقط، وهما أهداف التربية العملية، ومكان التدريب، بينما عناصر نموذج توصيف التدريب الميداني المعتمد لدى الهيئة الوطنية اشتمل على العديد من العناصر الوظيفية التي تحدد كل ما يتصل بالتربية العملية، وقد سبق للدراسة الحالية عرض تلك العناصر.

وبعد أن أجابت الدراسة الحالية عن السؤال الثالث من أسئلتها من خلال توصلها إلى عدم توافر عناصر نموذجي توصيف المقرر وتوصيف التربية الميدانية المعتمدين لدى الهيئة في التوصيفات الحالية بما متوسط نسبته ٦٦٪، واتضح ضرورة إدراج العناصر غير المتوافرة في توصيفات المقررات موضوع الدراسة الحالية، وبعد أن حددت الدراسة الحالية في خطوة سابقة الموضوعات التي ينبغي إدراجها، تعرض الدراسة الحالية إلى كيفية إدراج الموضوعات الدراسية وعناصر نموذجي التوصيف المعتمدين لدى الهيئة وصولاً إلى الصورة المطورة لتلك المقررات من خلال الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة تلك الدراسة.

خامساً: للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الحالية (ما صورة توصيفات تلك المقررات بعد تطويرها وفقاً لمعايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ووفقاً لعناصر نموذجي توصيف المقرر والخبرة الميدانية المعتمدين لدى الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية؟) قام الباحث بالخطوات الآتية:

« إدراج الموضوعات المناسبة لتحقيق معايير جودة أداء الطلاب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ضمن موضوعات المقررات موضوع الدراسة الحالية. »
 « إدراج عناصر نموذج توصيف المقرر المعتمد لدى الهيئة في توصيف المقررات موضوع الدراسة الحالية باستثناء توصيف التربية العملية (١) وتوصيف التربية العملية (٢)، وإدراج عناصر نموذج توصيف التدريب الميداني المعتمد لدى الهيئة في توصيف التربية العملية (١) وتوصيف التربية العملية (٢)؛ وإدراج تلك العناصر اطلع الباحث على إرشادات الهيئة في استخدام نموذج توصيف المقرر الدراسي (الهيئة الوطنية، ٢٠٠٨م، ٩٤ - ٩٨)، وكذلك اطلع على توجيهات الهيئة في استخدام نموذج توصيف الخبرة الميدانية (الهيئة الوطنية، ٢٠٠٨م، ١١٨ - ١٢١).

وبإدراج تلك الموضوعات والعناصر في توصيفات معدلة للمقررات موضوع الدراسة الحالية؛ تكون الدراسة قد توصلت إلى الصورة المطورة لتوصيفات تلك المقررات ملحق (٢) توصيف مقرر إعداد مناهج لغير الناطقين بالعربية (١) وملحق (٣) توصيف مقرر إعداد مناهج لغير الناطقين بالعربية (٢)، وملحق (٤) توصيف مقرر طرق تعليم العربية كلغة ثانية (١)، وملحق (٥) توصيف مقرر طرق تعليم العربية كلغة ثانية (٢)، وملحق (٦) توصيف مقرر طرق تعليم العربية كلغة ثانية (٣)، وملحق (٧) توصيف مقرر استخدام الوسائل في تعليم العربية لغير الناطقين بها (١)، وملحق (٨) توصيف مقرر وسائل تعليمية (٢) وملحق (٩) توصيف مقرر تربية عملية على تدريس غير العرب (١) وملحق (١٠) توصيف مقرر تربية عملية على تدريس غير العرب (٢)، وتكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الرابع من أسئلتها، وحققت هدفها الرئيسي وهو تطوير هذه المقررات في ضوء معايير الجودة.

• **سادساً : التوصيات والبحوث المقترحة :**

في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية وإجراءاتها وما توصلت إليه من توصيفات مطورة، توصي الدراسة الحالية بعدة توصيات هي:

« يوجد في كل توصيف مطور متطلبات محددة ينبغي توفيرها لتنفيذ هذا المقرر بشكل فعال، سواء أكانت تلك المتطلبات أنشطة مثل: عقد اجتماعات وورش عمل، أو كانت مادية مثل: معامِل اللغات ومعامِل الحاسب الآلي وأجهزة عرض البيانات.

« ضرورة توفير المراجع العلمية المتخصصة للمقررات موضوع الدراسة الحالية خاصة ومراجع المقررات الأخرى للبرنامج عامة، في مكتبة المعهد، وتجهيز البحث عنها بأليات البحث الإلكترونية الحديثة.

« ضرورة التطوير المستمر لجميع مقررات البرنامج في ضوء معايير الجودة المتعددة الجوانب والمتغيرة مع مرور الزمن، وأيضاً في ضوء متغيرات العصر ومستجداته الأخرى، التي تؤثر في الوظيفة الرئيسية لهؤلاء المعلمين وهي عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

« أهمية تزويد الطلاب بتوصيف المقررات في بداية كل فصل دراسي؛ لفائدة تلك التوصيفات لهؤلاء الطلاب حيث تقدم لهم بشكل موجز أهداف المقرر وتوزيع الموضوعات الدراسية على أسابيع الفصل الدراسي، وطرق التدريس واستراتيجياته التي سوف تستخدم في تدريس ذلك المقرر، وكذلك الأنشطة والتكليفات التي سوف يكلفون بها، وأساليب تقويمهم وكيفية توزيع درجات المقرر، ومصادر التعلم التي يمكنهم الاستفادة منها، والدعم الذي يقدمه أستاذ المقرر للطلاب، بل وخطة تقويم المقرر وتطويره.

• **البحوث المقترحة :**

من خلال الإطار النظري للدراسة الحالية وإجراءاتها وما توصلت إليه من توصيفات مطورة، يمكن للباحث أن يقترح عدداً من الموضوعات التي ما زالت في حاجة إلى البحث، منها:

« تطوير بقية المقررات التربوية لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة.

« تطوير مقررات الجانب اللغوي لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة.

« تطوير مقررات الجانب الثقافي لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة.

• **المراجع العربية :**

— أهداف جامعة أم القرى بمكة المكرمة (٥١٤٣٤). <https://uqu.edu.sa/page/ar/13>

- أهداف قسم إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى(٥١٤٣٤)، <https://uqu.edu.sa/arabic-language-intitute/ar/225>
- إيمان بنت إبراهيم محمد العمريطي(٥١٤٣١): جودة التعليم من منظور التربية الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات بمكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- الحافظ عبد الرحمن الشيخ(٢٠٠٦م): تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تطورات نماذج تطبيقات، الأردن: عالم الكتب الحديث.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد(٢٠١٣م): المعايير القومية الأكاديمية المرجعية: قطاع كليات التربية، الإصدار الأول، إبريل، جمهورية مصر العربية.
- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي(٢٠٠٨م): دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية، الجزء الثاني، مارس، الرياض.
- برهامي عبدالحميد زغلول، حمدي أحمد عبدالعزیز(٢٠٠٧م): نموذج مقترح لتكوين معلم العلوم التجارية في مصر في ضوء معايير ضبط الجودة، المؤتمر العلمي التاسع عشر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٥ - ٢٦ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة، مج ٣، ص ١١٩٤ - ١٢٧١.
- توصيف برنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٣هـ.
- ثناء محمد أحمد بن ياسين(٢٠٠٨م): محتوى مقرر العلوم للصف الأول متوسط ومعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمة تدراسة تقويمية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس القاهرة، ع ١٣٧، ص ١٤ - ٥٩.
- جاندмир دوغان بن كاظم(١٤٣٠هـ): مشكلات تكوين المعلمين غير الناطقين بالعربية في تركيا، المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٤ - ١٥/١١/١٤٣٠هـ، معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود، [http:// colleges.ksu.edu.sa/ Arabic%20Colleges/ali/ World Conference /Pages/b18.aspx](http://colleges.ksu.edu.sa/Arabic%20Colleges/ali/WorldConference/Pages/b18.aspx)
- حسام محمد مازن(٢٠٠٢م): نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة (رؤية مستقبلية)، المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٤ - ٢٥ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة، مج ١، ص ٢٣ - ٧٢.
- حمد بن عبدالله القميزي(٢٠١١م): تأثير تطبيق متطلبات معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي على العملية التعليمية: دراسة تطبيقية على كلية التربية بالجمعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، ٣١ع، مج ٢، ص ٧٧٨ - ٨٣٠.
- داود عبد الملك الحدابي، مهيب علي أنعم، جيتا عبد الباقي محمد(٢٠١٢م): تقييم مقرر طرائق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة صنعاء، المجلة العربية للتربية العلمية، اليمن، مج ١، ص ١ - ٣٣.
- دليل الطالب بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٥١٤٣٣هـ.
- رحمة محمد عودة، مها محمد الشقر(٢٠٠٧م): مستوى جودة كتب الرياضيات الفلسطينية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء معايير (NCTM)، المؤتمر العلمي التاسع عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٥ - ٢٦ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة، مج ٤، ص ١٦٦٩ - ١٧١٧.

- رضا السويسي(١٤١٢هـ): التكوين التربوي لأساتذة العربية لغير الناطقين بها، وثائق وبحوث اجتماع مديري المعاهد العربية المتخصصة في إعداد معلمي اللغة العربية وتدريبها لغير الناطقين بها، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ٢٣- ٢٥ صفر، ص ص٧- ٢٣.
- رمضان رفعت سليمان(٢٠٠٧م): برنامج مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي التاسع عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٥- ٢٦ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة، مج٤، ص ص١٤٨٥- ١٥٢٥.
- سوزان عطية مصطفى(٢٠٠٦م): تطوير مقرر في التصوير الرقمي لطلبة تخصص تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية في ضوء معايير الجودة الشاملة، المؤتمر العلميلثاني، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - المعلوماتية ومنظومة التعليم، مصر، مج١، ص ص٤٢٧- ٤٧٤.
- شرين السيد إبراهيم محمد، فادية ديمتري يوسف، إبراهيم محمد شعير(٢٠١٢م): تقويم مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر، ٧٩ع، مج١، ص ص٥٥٩- ٥٩٥.
- ضياء الدين محمد أحمد العزب، محمد حامد عبدالخالق بلتاجي(٢٠١٠م): دراسة تحليلية لمعايير جودة اعتماد مقرر مدخل وتاريخ التربية الرياضية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة- جامعة حلوان، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، مصر، ٦١، ص ص٢٠٩- ٢٣٩.
- عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان(١٤٣٠هـ): كن متخصصاً إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: مطبوعات مشروع العربية للجميع.
- عبدالعزيز السيد عبدالعزيز(٢٠٠٦م): تطوير مقرر وسائل و تقنيات التعليم بكليات التربية للبنات بالملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، مصر، مج١٦، ٢ع، ص ص١٥٧- ٢٠٥.
- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي (١٤٢٣هـ): أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، سلسلة بحوث اللغة العربية وآدابها، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عصام وصفي روفائيل(٢٠٠٨م): تطوير مقرر الإحصاء والاحتمال في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر، دراسات تربوية واجتماعية، مصر، مج١٤، ١ع، ص ص١٤٧- ٢٠٤.
- عقيلي محمد أحمد موسى(٢٠١١م): تصور مقترح لتطوير برنامج التربية الميدانية القائم في ضوء معايير الجودة وقياس أثره على تنمية الأداء التدريسي والاتجاه نحو المهنة لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية في كليات التربية بالجامعات المصرية، المؤتمر العلمي السنوي(العربي السادس- الدولي الثالث)، كلية التربية النوعية بالمنصورة، مصر، مج١، ص ص٢٩٩- ٣٤٤.
- على أحمد مذكور، إيمان أحمد هريدي(٢٠٠٦م): تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي حميد محمد معاد(٢٠٠٧م): تقويم برنامج إعداد معلم الكيمياء بكلية التربية جامعة الحديدية في ضوء معايير الجودة، المؤتمر العلمي التاسع عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٥- ٢٦ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة، مج٣، ص ص١٠٦٢- ١٠٩٧.
- على عبد العظيم سلام (٢٠٠٧م): التقييم الذاتي لطلاب السنة الرابعة في قسم اللغة العربية بكليات التربية في ضوء معايير أداء المعلم المبتدئ، مجلة دراسات في المناهج وطرق

- التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد ١٢١، فبراير، ص ٢٢١ - ٢٦٨.
- علي عبدالله الصبري (٢٠٠١م): تقويم مقرر تكنولوجيا التعليم في كلية التربية جامعة صنعاء في ضوء مواصفات مناهج مقررات تكنولوجيا التعليم الفعال، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الخرطوم، السودان.
- محمد ممدوح بدران (١٤١٢هـ): اللغة العربية وتدريسها لغير الناطقين بها نحو منهج لإعداد مدرس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وثائق وبحوث اجتماع مديري المعاهد العربية المتخصصة في إعداد معلمي اللغة العربية وتدريسها لغير الناطقين بها، المنظمة العربية للتربية الإسلامية والثقافة والعلوم، تونس، ٢٣ - ٢٥ صفر، ص ٤١ - ٤٦.
- محمود بن عبدالله المحمود (٥١٤٣٢هـ): الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في معاهد تعليم اللغة العربية في الجامعات السعودية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- محمود كامل حسن الناقا (٢٠٠٩م): معايير جودة الأصالة والمعاصرة للتدريس، المجلد الثاني، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٨ - ٢٩ يوليو، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ٤٩٥ - ٥٣٥.
- مسعد محمد إبراهيم حليبة (٢٠١١م): تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء معايير الجودة، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ع ١١١، ص ١٤٤ - ١٨٧.
- نجدة إبراهيم على (٢٠٠٠م): تطوير الإدارة التعليمية رؤية مستقبلية، القاهرة: دار الشمس للطباعة والتصوير.
- وضحي بنت حباب بن عبدالله العتيبي (٢٠١١م): تصور مقترح لكفايات معلمة العلوم للمرحلة المتوسطة وقياسها في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة الخليج العربي، السعودية، س ٣٢، ع ١٢٠، ص ٨١ - ١٣٧.

• المراجع الأجنبي :

- ACTFL (2002). Program Standards for The Preparation of Foreign Language Teachers, <http://www.ncate.org/documents /Program Standards /actfl 2002 .pdf>
- Chao, I. and Hamilton, D. (2010). Using Collaborative Course Development to Achieve Online Course Quality Standards. The International Review of Research in Open and Distance Learning, 11 (3), 106-126, <http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/912>
- Coggshall, J. (2012). Toward the Effective Teaching of New College- and Career-Ready Standards: Making Professional Learning Systemic. National Comprehensive Center for Teacher Quality. A Research-to-Practice Brief. May.
- Coggshall, J.; Bivona, L. and Reschly, D. (2012). Evaluating the Effectiveness of Teacher Preparation Programs for Support and Accountability. National Comprehensive Center for Teacher Quality. Research & Policy Brief. August.

- Council of Chief State School Officers. (2011). Interstate Teacher Assessment and Support Consortium. Model Core Teaching Standards: A Resource for State Dialogue. Washington, DC. April. <http://www.ccsso.org/intasc>.
- Duncan, A. (2009). Teacher Preparation: Reforming the Uncertain Profession. <http://www2.ed.gov/news/speeches/2009/10/10222009.html>
- Felder, R. and Brent, R. (1999). How to Improve Teaching Quality. Quality Management Journal, 6 (2), 9-21.
- Knight, S.; Lloyd, G.; Arbaugh, F.; Edmondson, J.; Nolan, J.; Donald, S. and Whitney, A. (2012). Getting Our Own House in Order: From Brick Makers to Builders. Journal of Teacher Education, 63 (1), 5–9.
- Morley, L. (2006). Quality and Power in Higher Education. Quality Assurance in Education, 14 (2), 187-189.
- Ogawa, R.; Sandholtz, J.; Flores, M. and Scribner, S. (2003). The Substantive and Symbolic Consequences of A district's Standards-Based Curriculum. American Educational Research Journal, 40 (1), 147-176.
- Rabinowitz, S.; Roeber, E.; Schroeder, C. and Sheinker, J. (2006). Creating Aligned Standards and Assessment Systems. The Council of State School Officers, Issue Paper 3 of 3, 1-36.
- Sandholtz, J. and Shea, L. (2012). Predicting Performance: A Comparison of University Supervisors' Predictions and Teacher Candidates' Scores on a Teaching Performance Assessment. Journal of Teacher Education, 63 (1), 39–50.
- Wilson, E. (2006). the Impact of an Alternative Model of Student Teacher Supervision: Views of the participants. Teaching and Teacher Education, 22, 22–31.
- Wiseman, D. (2012). The Intersection of Policy, Reform, and Teacher Education. Journal of Teacher Education, 63 (2), 87–91.
- Wright, V. and Wilson, E. (2006). From Preservice to Inservice Teaching: A Study of Technology Integration. Journal of Computing in Teacher Education, 22 (2), 49-55.
- Zeichner, K. (2012). The Turn Once Again Toward Practice-Based Teacher Education. Journal of Teacher Education, 63 (5), 376–382.

